Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(8) January 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

للاعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
زاموا للدعاية والاعلان
انشار بلا حدود
اتصل على الأرقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281

عندما أكون متعباً استمع للاغاني التي أحب

بغداد / محمد هادي

maya Yasri

"منذ أن تمكنت من شراء جهاز تلفزيون خاص بي وتسجيل أيضا وأنا استمع للاغاني التي أريد وأحب ، اقرأ أو اكتب وأنا استمع لاغاني روتانا طرب ، أغان تعيدني إلى مرحلة الصحوة في الثقافة والفن ، حيث سيادة الأصوات الغنائية الشهيرة مع الملحنين الأفذاذ. استمع لأغان تؤد مباشرة من قبل شباب يتمتعون بقدرات غنائية عالية جدا ، ولهذه الأغاني قوة جذب بكلماتها ولحنها ومؤديها وظلت حية ومؤثرة عشرات السنين ولديها إمكانات سحرية في تأثيرها على المتلقي. قال لي احد إخوتي وهو يستمع لأغنية عبد الحليم حافظ " صافيني مرة "

– أنت معجب بعبد الحليم
– كثيرا واسمع له باستمرار واحتفظ بتسجيلات له لأنه يمثل مرحلة من غير الممكن تكرارها..
– ليس وحده
– نعم هناك فريد الأطرش، كارم محمود، محمد قنديل، محرم فؤاد. أصوات مختلفة عن بعضها لكنها متميزة
– ولم لاتستمع لها أنت في بيتك ؟
– مسألة شرعية
– وماذا تعني
– حرام
– وفي اليوم الثاني سألت صديقا عن الأغاني القديمة :

– حفظت لنا تاريخا مهما في الغناء وهي شاهدة على رموز لا نختلف عليها. كانوا وظلوا شواهد حية على علاقة الفنان بفنه وإخلاصه له.
– وما رأيك بما تستمع له الآن ؟
– لا استطيع الاستماع لأصوات جديدة
– لماذا
– إنها تمارس فعل التخريب
– وماذا تقترح ؟
– لجنة لفحص الأغاني ووضع ضوابط على تسجيلها وبيعها لأنها تساهم بتشويه الذائقة لدى الشباب
– وقال فنان موسيقي رفض الكشف عن اسمه :–
– البناء الجمالي مجال حيوي ومهم في مشاريع التنمية البشرية وهي مشاريع معلنة تساهم بها الدولة والمنظمات وتكون مدعومة دوليا. والتخريب كذلك مدعوم من جهات غير معلن عنها لأنها تهدد مستقبل أي بلد، بعدما تتمكن من عقل الشباب وذائقته وجمالياته الخاصة بكل شيء. والجماليات ليست خاصة بالفنون وإنما هي عامة في الأسواق وعرض البضائع، تنظيم الشوارع، نماذج البنايات، المقاهي، الأرصفة... الخ كما إنها من مكونات وعي التحديث.
– وشاركنا الفنان بسام اللبان، طالب في قسم الحاسبات / جامعة بابل قائلاً:
– أنا استمع للغناء القديم واردده بكفاءة. هذا ماقاله عني من استمع لي.
– اشهد بأنك تؤدي بشكل رائع
– هذه شهادة حصلت عليها أيضا من فنانين
– ومايهمني هو التأدية التي تكون إلا بعد معرفة الأغنية تفصيليا، وعي كلماتها وما مميزات لحنها.. بعدها اختبر قدرتي على الأداء.
– ولمن أديت..
– عبد الحليم حافظ، فريد، عبد الوهاب، رياض احمد، حسين نعمة، فاضل عواد.
– وكيف توفق بين العلم والفن ؟
– لاغرابة في ذلك أنا طالب متميز، رجال اشتغلوا في مجال العلوم وعرفوا على نطاق واسع بسبب اهتما ماتهم الثقافية والإبداعية: د. خالد القصاب ود. قتيبة الشيخ نوري، يوسف إدريس، عبد السلام العجيلي، مصطفى محمود والشهيد قاسم عجام
– وماذا ستختار في المستقبل، العلم أم الفن ؟
– كلاهما معا ولا أجد فرزا بينهما، احدهما يأخذ من الثاني والدليل في تجربتي البسيطة : عندما أكون متعباً بسبب الدراسة استمع للاغاني التي أحب فاشعر بالراحة
– وهل تردد أثناء استماعك
– كلا
– وقال الشاعر موفق محمد عن الأغاني :
– تعيش الأغنية العراقية مرحلتها الأسوأ. لأنها ممنوعة من المرور والشوارع واسعة حالية.. أنا استمع كثيرا لاغاني حسين نعمة وفاضل عواد، وفريد وعبد الوهاب وأكثرهم تأثيرا مني الفنان سعدي الحلي لأنه ينطوي على روح عراقية خالصة وصادقة. وفي صوته حزن المراثي البابلية القديمة التي كثيرا ما ترددت في شارع الموكب والمعابد طاردة الأوبئة والكوارث وطالبة من الآلهة مساعدة بابل على استعادة مجدها وبياضها.

شر البلية ما يضحك

منجم مهووس يصف نصب جواد سليم بالسحر الاسود!

فاضل ثامر

هذه ليست هي المرة الاولى التي يطل فيها المنجم والفلكي العراقي "الآلوسي" من شاشات بعض الفضائيات العربية ليقدم لمشاهديه بعض "كشوفاته" و "توقعاته" العبقرية لمستقبل المشاهدين من خلال معرفة طوالعهم مستعيناً بمجموعة من التعاويذ والترسيمات والاشارات "الفلكية" –التي لا علاقة لها طبعاً بعلم الفلك astronomy بل ترتبط بما يسمى بعلم التنجيم astrology الذي هو عبارة عن رجم بالغيب يتعارض مع مبادئ وقيم الدين والعلم والعرف الاجتماعي، وحقاً "كذب المنجمون وان صدقوا"! عندما كان يظهر هذا الفلكي او غيره كنت اعد ذلك ضرباً من التسلية البريئة شأنه شأن حل الكلمات المتقاطعة او قراءة الفنجان او قراءة الابراج في الصحف والمجلات خاصة وان معظم الناس لا يأخذون ذلك ماخذ الجد ويرون فيه لوناً من المتعة البريئة لكن ان يأخذ الامر منحى جدياً ووثوقياً يصبح عند ذاك امراً خطيراً للغاية يجب التصدي له حماية لعقول الناس وصوناً لأسرهم التي تتعرض الى التقوض و"الهجمان" بسبب بعض الاحكام التي يطلقها بعض هؤلاء المنجمين المهووسين، وخاصة عندما يصدق هذا المنجم المزعوم بما يقول ويبدأ يهرف بما لا يعرف ويصدر مجموعة من التنبؤات والفتاوى السياسية والاجتماعية والثقافية التي تشوش اذهان المستمعين والمشاهدين وبشكل خاص عندما تتعرض هذه "التنبؤات" و"الكشوفات" الى المصير الشخصي لاشخاص وأسر بكاملها. ومن المؤسف ان نجد مثل هذا الغزو التنجيمي منتشراً في عدد غير قليل من القنوات العربية التي تحتفي به ايما احتفاء وكأنها تقدم لمشاهديها تنبؤات نوستراداموس! وتكاد قناة "شهرزاد" ان تتخصص بتقديم عدد من المنجمين منهم المنجم العراقي (ابو علي) والمنجمة (ربما العراقية ايضاً) سناء ام حسين وغيرهما، لكن ما اثارني حقاً هو البرنامج الذي قدمته قناة "الحرة" مساء السبت ٢٠٠٦/١٢/٢٣ والذي استضافت فيه اثنين من المنجمين هما المنجم اللبناني سمير طلب والمنجم العراقي الالوسي. ولم يكن يخطر ببالي ان اصطدم "بعبقرية" هؤلاء المنجمين وكشوفاتهم لكن ما قاله المنجم العراقي الفلكي اثارني واستفزني لانه يتعلق برمز ثقافي عزيز على المثقف العراقي وعلى كل ابناء الشعب العراقي اذ اعلن هذا المنجم وهي ليست المرة الاولى ان يقول فيها مثل هذا القول ان سبب الويلات والمصائب التي حاقت بالعراق تعود الى وجود تماثيل سود في وسط بغداد وفي ساحة التحرير بالذات تعد من "السحر الاسود" وان هذه التماثيل السود يجب ان ترفع لكي يتخلص العراقيون من معاناتهم او من الواضح ان هذا الفلكي العبقري- الذي يدعي العلم والاحاطة بالغيب والمجهول لا يستطيع ان يعرف بان هذه التماثيل السود هي نصب تذكاري تشكيلي ونحتي كبير يحمل اسم "نصب الحرية" وان مبدعه هو فنان العراق الكبير المرحوم جواد سليم، وهو من النصب النحتية التي يعتز بها العراق كما يعتز بها كل متذوقي الفن في العالم وهو اضافة الى ذلك مصدر للاشعاع الفكري والثقافي ويبعث على التفاؤل والامل والتعلق بالحياة ولا يوحي باي مظهر من مظاهر العنف او الشر او العدوان. لك يا سيدي المنجم ان تلعب بعقول سامعيك، وخاصة من ذوي العقول الساذجة او الرخوة، الضعيفة، كما تشاء لكن ان تتصدى لرمز ثقافي كبير لا تفقه منه شيئاً فهو امر غير مقبول، ويمثل خطأ احمر بالنسبة للمثقفين العراقيين فعبقريتك هذه لم تمكنك من معرفة اسم النصب واسم مبدعه فانى لك ان تفهمه او تقرأه او تتذوقه وانت لا تمتلك اية ثقافة فنية شاملة سوى هذا الحشد المتراكم من الخزعبلات والاكاذيب والفبركات والادعاءات التي تحشو بها عقول الناس البسطاء الذين يضطرون وخاصة في ظروف الازمات الاجتماعية الكبرى والاحباطات الى التعلق الساذج بقشة المجهول والميتافيزيقيا والغيبيات الشعبية الساذجة.

اقول لهؤلاء الناس اتقوا الله "فقد كذب المنجمون وان صدقوا" وابتعدوا عن اصدار الاحكام القاطعة والحاسمة التي قد تدمر حياة اسر بكاملها او تسئ الى بعض الناس والى الرموز السياسية والثقافية، واعتبروا كشوفاتكم لوناً من التسلية البريئة غير الملزمة لسامعيها وقولوا لمشاهديكم ان ما تقولونه محض اجتهادات غير علمية بل ارى ان تلزم القنوات الفضائية نفسها بتقديم هذا الاستدراك مثلما تفعل شركات السجائر عندما تضع على اغلفة علبها البراقة عبارة "التدخين مضر بالصحة" فيا سادتي المنجمون كشوفاتكم وهرطقاتكم مضرة بعقول المواطنين وعليكم ان تفكروا الف مرة قبل ان تطلقوا حكماً قاطعاً قد يؤدي الى دمار اسر بكاملها والى الاساءة المؤذية بحق رموز واسماء ثقافية وسياسية واجتماعية لها مكانتها المحترمة في حياتنا.

كن المشترك رقم 3,000,000 واحصل على
فرصة لفوز Peugeot 307 وكيلو من الذهب

mtc اثير
الاتصالات المتنقلة في العراق